جامعة منتوري قسنطينة 03

كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

عنوان المذكرة :

دور المحافظين الجدد في تحديد الأمن القومي الأمريكي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

شعبة العلاقات الدولية

تخصص دراسات أمنية و إستراتيجية

إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذ:**

معكوف فاطمة **بو ريش رياض**

عبيد خولة

لجنة المناقشة:

الأستاذ : الدكتور عبد اللطيف بوروبي أستاذ بجامعة قسنطينة ..... رئيسا

الأستاذ : البروفيسور بوريش رياض أستاذ بجامعة قسنطينة..... مشرفا

الأستاذ : حمدوش رياض أستاذ بجامعة قسنطينة .....مناقشا

السنة الجامعية: 2012 – 2013

مقـــــــــدمة

الفصـــــــــل التمهيـــــــدي : البعد الأمني و الديني في السياسة الخارجية الأمريكية.

<u>دور الدين في السياسة الخارجية الأمريكية</u>

- **المذهـــب البروتستانتي:**
- البروتستانت الأصوليين
- البروتستانت الليبيراليين
- البروتستانت الإنجليكيين
- اليمين المسيحي
- الصهيونية المسيحية
- أطروحة نهاية التاريخ
- أطروحة صدام الحضارات

<u>السياسة الخارجية الأمريكية و مفهوم الأمن القومي الأمريكي</u>

- محددات السياسة الخارجية الأمريكية
- التوجهات الكبرى للسياسة الخارجية الأمريكية :
  - التوجه الإنعزالي
  - التوجه الليبرالي
  - التوجه الواقعي
- الخلفية الفكرية للسياسة الخارجية الأمريكية
  - المدرسة الجفرسونية
  - المدرسة الجاكسونية
  - المدرسة الهاملتونية
  - المدرسة الولسونية
  - المدرسة المحافظية الجديدة

الفصـــــــــل الأول: الفلسفة السياسية لليمين الجديد الأمريكي و المحافظين الجدد : إطار نظري.

المبحث الأول: جذور اليمين الجديد الأمريكي

المطلب الأول: تعريف المحافظين الجدد

المطلب الثاني: تطور أفكار المحافظين الجدد في أمريكا

المطلب الثالث: تحالفات المحافظين الجدد (المسيحية الصهيونية ، اليمين المسيحي الأمريكي).

المبحث الثاني : أليات المحافظين الجدد في الإدارة الأمريكية

المطلب الأول: الشخصيات المحافظة النافذة في الإدارة الأمريكية

المطلب الثاني : أليات المحافظين الجدد في التأثير على الإدارة الأمريكية

المطلب الثالث: وسائل المحافظين الجدد في الوصول إلى الإدارة الأمريكية

المبحث الثالث: نظريات المحافظين الجدد

المطلب الأول: الفوضى الخلاقة في فكر المحافظين الجدد

المطلب الثاني : مشروع الشرق الأوسط الجديد في فكر الحافظين الجدد

المطلب الثالث : الضربة الإستباقية و الوقائية في فكر المحافظين الجدد

المطلب الرابع: دول محور الشر في فكر المحافظين الجدد

الفصـــــــــــــل الثاني: الأمن القومي الأمريكي

المبحث الأول: تغيرات الأمن القومي الأمريكي

المطلب الأول : تغييرات الأمن القومي بعد نهاية الحرب الباردة

المطلب الثاني:تغييرات الأمن القومي الأمريكي بعد 11 سبتمبر 2001م

المبحث الثاني: التحول في مؤسسات الأمن القومي الأمريكي بعد 11 سبتمبر

المطلب الأول: مجلس الأمن القومي

المطلب الثاني : وكالة الإستخبارات

المبحث الثالث: الإستراتيجية الأمنية الأمريكية بعد 11 سبتمبر

المطلب الأول: تحليل وثيقة الأمن القومي الأمريكي 2002 م

المطلب الثاني: تحليل وثيقة الأمن القومي الأمريكي 2006 م

المبحث الرابع : إستراتيجية المحافظون الجدد و أبعادها في الشرق الأوسط وأسيا الوسطى و صياغة الأمن القومي الأمريكي

المطلب الأول: مشروع الشرق الأوسط الكبير و حماية أمن إسرائيل حسب رؤية المحافظين الجدد.

المطلب الثاني: إستراتيجية الحرب على الإرهاب و الحرب على أفغانستان حسب رؤية المحافظين الجدد.

المطلب الثالث : الضربة الإستباقية في الحرب على العراق حسب رؤية المحافظين الجدد

تعرضنا في بحثنا هذا إلى مجموعة من النقاط فيما يخص السياسة الخارجية و دور المحافظين الجدد في صياغة وثائق الأمن القومي و إستراتيجيات الولايات المتحدة الأمريكية للحفاظ على المصلحة القومية وتعزيز مكانتها الدولية و خلصنا إلى ما يلي:

- أن الخلفية الفكرية و المكون الديني لهما بالغ الأثر في تكوين توجهات تيار المحافظين الجدد على صعيد السياسة الخارجية و في رسم إستراتيجية كونية بعيدة المدى ترتكز على تحقيق المكاسب المادية و الدينية (تحقيق النبؤات الثوراتية)

ـ أن السياسة الخارجية الأمريكية تقوم على الحفاظ على العديد من المصالح أهمها تعزيز مكانتها العالمية، بما يحفظ لها الريادة في قيادة العالم والحفاظ على بقاء أمريكا القطب المهيمن على السياسة والاقتصاد العالميين.

وضع **"المحافظون الجدد"** تقريراً استراتيجياً منذ العام **1996**، يحدد التوجهات السياسية والإستراتيجية للولايات المتحدة في القرن **الحادي والعشرين ، والمتمثلة في الدعم المطلق لإسرائيل ومنع قيام دولة فلسطينية، وإزاحة النظام العراقي كهدف أساسي لهذه الإستراتيجية وصولاً إلى ضرب سوريا وإيران واحتواء سائر الأنظمة العربية، وإعادة هيكلة المنطقة بما يتوافق مع الإستراتيجية الأمريكية ـ الإسرائيلية.**

ـ ومع مجيء الرئيس **بوش الابن** إلى السلطة وغلبة اتجاه **اليمين المتشدد** على السياسة الأمريكية وزيادة ثقة الولايات المتحدة الأمريكية في إمكاناتها الذاتية، وتصاعد اقتناعها بقدراتها العسكرية على **التحرك المنفرد** لفرض سياساتها وتحقيق مصالحها الخاصة على الساحة الدولية لتأتي أحداث **11 سبتمبر 2001** و تم استغلالها من قبل الإدارة الأمريكية ، فعملت على كسب العالم إلى جانبها لتغطية حروبها ضد الإرهاب.

- أعلنت عن إستراتيجية الحروب **الوقائية** التي تشنها في أي مكان من العالم ترى فيه تهديداً لأمنها، واستخدام كل الوسائل وتغيير الأنظمة السياسية القائمة، واستحداث **"قيم أخلاقية"** تصنف الدول على أساس الخير والشر(**العراق وإيران وكوريا الشمالية)** دول **محور الشر** وتكريس قاعدة: **"من ليس معنا فهو ضدنا"**،لأن المحافظين الجدد متأثرين **بالفلسفة المانوية(فلسفة ماني216_277)** التي تقسم العالم إلى خير مطلق و شر مطلق و تضع العالم بين خيارين إما و إما.

ـ زادت حدة هذا التصعيد مع إصدار الرئيس الأمريكي **وثيقة الأمن القومي الأمريكي في سبتمبر 2002** تحت عنوان: **(إستراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية)** و جاءت وثيقة **2006** مكملة لسابقتها، شارك في صناعة هذه الوثائق الجماعات الضاغطة بما يتماشى و مصالحها **(black water.Aipac. Wasp. اليمين المسيحي و المحافظون الجدد)**

تم إستحداث أجهزة جديدة و تحولات طرأت على مؤسسات الأمن القومي الأمريكي منها المخابرات المركزية ومجلس الأمن القومي..

في **العشرين من مارس 2003**، شنت الولايات المتحدة حرباً "وقائية" ضد العراق و ظهور

مشروع أمريكي جديد يهدف إلى إعادة صياغة خريطة جيوسياسية ، من هذا المنطلق جاء **"مشروع الشرق الأوسط الجديد"** وتم الإعلان عنه في عام **2004** من قبل **مجموعة الدول الثماني الكبرى G8.**

أدت أحداث **11 سبتمبر** إلى بعث نظرية **"صراع الحضارات"** على اعتبار أن هذه الأحداث تمثل تجسيداً مادياً حياً لصراع بين جماعات بشرية مختلفة في العقيدة والحضارة والدين.

و بعد مجيء **باراك أوباما** وفوز **التيار الديمقراطي** تم الإعلان عن **وثيقة الأمن القومي أمريكي 2010** تم التركيز على الجانب الداخلي و الإقتصادي و تقاطعت مع سابقتها فيما يخص الحرب على الإرهاب و قيادة أمريكا للعالم .

رغم وصول إدارة ديمقراطية إلى السلطة إلا أن البعد الديني نجده لازال يؤثر في سير السياسة الخارجية الأمريكية خاصة في دعمها لإسرائيل و أنه ليس فقط إلتزاما سياسيا و إنما رسالة إلهية بسببها يبارك الرب أمريكا وهذا ما يلاحظ من خلال الزيارة الأمريكية التي قام بها أوباما مؤخرا إلى إسرائيل . فبعد أحداث تفجيرات **ماراثون بوسطن** خرج الرئيس الأمريكي ليوجه أصابع الإتهام للمسلمين و الدول العربية " **الإرهاب الإسلامي** " كما يحدث في كل مرة فيما تبقى الدول العربية مكتوفة الأيدي أمام الدعايات الأمريكية.